

فشلت محاولة قبل قليل لاغتيال بشار الأسد أثناء زيارته المقررة لمدينة حمص.

وحسب اتحاد تنسيقيات الثورة السورية فإن موكب الأسد تعرض لكمين نصبه الثوار في حمص، حيث تم إطلاق نار كثيف على الموكب لدى اقترابه من حي بابا عمرو الذي شهد في الأسابيع الماضية حملة عنيفة شنتها كتائب الأسد أدت إلى مقتل المئات من أبناء الحي والمدينة.

وأعلنت تنسيقيات الثورة السورية أن الأسد لم يكمل زيارته لبابا عمرو بسبب إطلاق النار الكثيف الذي تعرض له موكبه. <?xml:namespace prefix = o />

وذكر التلفزيون السوري الرسمي في وقت سابق اليوم أن بشار الأسد سيزور حي بابا عمرو في حمص، مشيراً إلى أنه سيوافي المشاهدين "بصور جولة الرئيس حال ورودها".

من جانب آخر، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن ثمانية أشخاص قتلوا فجر اليوم في إطلاق نار واشتباكات في حمص وإدلب، وارتفعت حصيلة القتلى على يد قوات بشار الأسد أمس الاثنين إلى 95 شخصاً. وفي الحارة بدرعا انشق عدد من عناصر الجيش، ووقعت اشتباكات مع قوات النظام أسفرت عن وقوع إصابات في صفوف جيش النظام.

وفي دوما بريف دمشق سُمع دوي انفجارات ترافق مع أصوات إطلاق رشاشات ثقيلة من دبابات من جهة شارع حلب. وقالت شبكة الشام: إن عدة قذائف سقطت على قرية البويضة الشرقية ومدينة القصير في حمص.

57 قتيلاً تزامناً مع زيارة الأسد لبابا عمرو

تزامناً مع زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد لحي بابا عمرو بـحمص، أعلنت لجان التنسيق المحلية في سوريا أن عدد القتلى وصل حتى الآن إلى 57 قتيلاً.

وفي القصير بـحمص استمر القصف الصاروخي منذ ساعات الصباح الأولى، كما شهد حي وادي العرب قصفاً عنيفاً في ظل انقطاع تام للكهرباء لليوم السادس على التوالي، وفقاً للعربية نت. هذا وشتت قوات النظام حملة دهم واعتقالات في معضمية الشام وسمعت أصوات الانفجارات في التل بريف العاصمة.

وشهدت درعا أيضاً حملة عنيفة، تخللها وصول تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المدينة وإطلاق نار كثيف مع سماع صوت انفجارات في بلدات بدرعا، كالحراك والمحطة والمليحة الشرقية ونمر.

وفي حلب هز انفجار ضخّم أحياء عدة منذ ساعات الفجر الأولى، ولم تعرف أسباب هذا الانفجار بعد. كما شهد ريف حماة قصفاً عنيفاً على معظم مناطقه، بينها كرناز وقلعة المضيق وحي المشنقة وحي المخفر.

من جهته، قال السفير الأمريكي في سوريا اليوم إن النظام السوري يرتكب انتهاكات تتعلق بحقوق الإنسان، بما فيها التعذيب العشوائي للرجال، الذين تعتقلهم قوات الأمن ترقى إلى مستوى "جرائم ضد الإنسانية".

وقال فورد في جلسة استماع للكونغرس الأمريكي إن الرئيس السوري بشار الأسد "لم يظهر اهتماماً بحقوق الإنسان".

وكانت شركة الخطوط الجوية التركية قد أعلنت اليوم الثلاثاء أنها ستوقف رحلاتها إلى سوريا اعتباراً من يوم الأحد.

وذكرت الشركة أن القرار يمثل خطوة تابعة لقرار الحكومة التركية بإغلاق سفارتها في دمشق، ومطالبة مواطنيها بمغادرة البلاد جراء العنف الذي يعصف بسوريا.

ويحسب وكالة رويترز، قال المكتب الصحفي بشركة الطيران: "الرحلات إلى دمشق وحلب ستتوقف".

وكان مصدر دبلوماسي تركي في أنقرة - طلب عدم الكشف عن اسمه - قد أكد أن بلاده أغلقت سفارتها في دمشق بسبب تدهور الوضع الأمني في سوريا.

وقال مصدر دبلوماسي: "تم تعليق نشاطات السفارة التركية اعتباراً من الاثنين"، مشيراً إلى أن مجمل الطاقم الدبلوماسي التركي قد غادر العاصمة السورية.

كتائب الأسد تقتحم قلعة المضيق في ريف حماة

اقتحمت كتائب نظام بشار الأسد بلدة قلعة المضيق في ريف حماة وسط قصف عنيف وحصار دام أياماً، فيما ناشدت لجان التنسيق المحلية السورية الصليب الأحمر والمنظمات الانسانية بدخول مدينة سراقب في إدلب للإسعاف

الجرحي ودفن عشرات القتلى الذين سقطوا منذ اقتحام الجيش النظامي للبلدة وفرض الحصار عليها. وفجرا أفيد باندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر في سقبا في الغوطة الشرقية في ريف دمشق. وكانت لجان التنسيق قد أعلنت عن اشتباكات عنيفة شهدتها حرسا في ريف دمشق، وفقا للعربية نت. ودارت في حي العباسية في حمص اشتباكات قوية بين عناصر الجيش الحر وقوات النظام، فيما هز انفجار ضخم ساحة العاصي في مدينة حماة.

وقُتل أكثر من ٠٢ شخصا بقصف استهدف مبنى سكنيا في سراقب بريف إدلب في حين تواصل دبابات جيش النظام محاصرة بلدة جسرين في الغوطة الشرقية بريف دمشق. أما في اللاذقية فهز انفجار قوي حي الجركس بمدينة جبلة. وكانت محققة أممية تحقق في انتهاكات نظام بشار الاسد ضد المحتجين قد استقالت بعد تقييد الحكومة السورية لعملها.

وقالت محققة ضمن فريق من ثلاثة محققين في لجنة تابعة للأمم المتحدة توثق جرائم ضد الإنسانية ترتكب في سوريا بما في ذلك الإعدام والتعذيب إنها استقالت احتجاجا على رفض الحكومة السورية السماح لهم بدخول البلاد. وأشارت التركية ياكين آرتوك إلى أنها شعرت أنه ليس هناك جدوى من الاستمرار في اللجنة التي قرر تمديد تفويضها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يوم الجمعة حتى دورة سبتمبر. وقالت آرتوك في "لا يمكن للجنة القيام بعمل شامل والتحقيق في مناطق (بعينها) بسبب عدم السماح بالدخول.. لذلك قررت عدم الاستمرار".

وأوضحت أن استقالتها ليست انتقادا لعمل اللجنة التي قالت إنها بذلت كل ما في وسعها في ظل الظروف الراهنة للوقوف على حقيقة جرائم ارتكبتها الحكومة السورية على مدى العام الماضي. وتابعت "شعرت أنني ليس لدى ما يمكنني الإسهام به أكثر من ذلك" مضيفة أنه ليس من الواضح ما إذا كان هناك محقق آخر سيحل محلها.

وقالت آرتوك إنه لو كان سمح لهم بزيارة سوريا لكانت استمرت في العمل في التحقيق. ومضت تقول "كان السماح بدخولنا سيمكننا من إثراء أساليب عملنا والتوصل إلى طرق جديدة... هناك مجالات مثل الاحتجاز... لا يمكننا الحديث عنها إلا من خلال أقوال شهود عيان.

وقال فريق التحقيق بقيادة البرازيلي باولو بينيرو في تقرير الشهر الماضي إن قوات الاسد قتلت بالرصاص نساء وأطفالا عزل وقصفت مناطق سكنية وعذبت المحتجين الجرحى في مشفيات بناء على أوامر من "أعلى المستويات" من الجيش ومسئولي الحكومة.

وأعد قائمة سرية بالأشخاص الذين يشتبه في إصدارهم أوامر بارتكاب جرائم ضد الإنسانية لمحاكمتهم في المستقبل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com